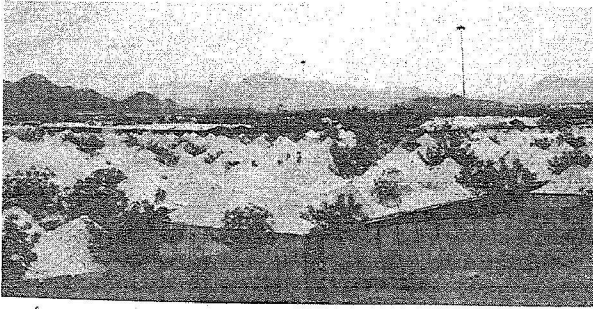


الأمير خالد الفيصل يقف على آخر الاستعدادات لاستقبال الحج في المشاعر المقدسة



مكة المكرمة - سامي علي

يقوم صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية يوم غد الاثنين بجولة تفقدية على المشاعر المقدسة للوقوف عن كثب على الاستعدادات التي اتخذتها القطاعات والأجهزة المعنية بخدمة حجاج بيت الله الحرام لموسم حج هذا العام والتأكد من جاهزيتها على أرض الواقع والإطلاع على المشروعات الحيوية التي تم تنفيذها والتي سيستفاد منها في موسم حج هذا العام علاوة على المشروعات العملاقة التي نفذت خلال الأعوام الماضية.

وستبدأ جولة سموه من ساحة جسر الجمرات بمنى حيث سيطلع على المراحل التي تم تنفيذها من هذا المشروع العملاق الذي يعد من أبرز وأضخم المشروعات التي أمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - بتنفيذها في مشرف منى بهدف تمكين حجاج بيت الله الحرام من رمي الجمرات بكل يسر وأمان وبدون حدوث أي ازدحام وتوافد عند الرمي وسيستفاد هذا الموسم من المرحلة الثالثة من هذا المشروع حيث تمت الاستفادة من مراحل الأولى والثانية في المواسم الماضية وقد بلغت التكلفة الإجمالية لهذا المشروع أكثر من ٤ مليارات و ٢٠٠ مليون ريال ويعد أحد المشروعات العملاقة التي تقوم بتنفيذها وزارة الشؤون البلدية والقروية ومتابعة من صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبد العزيز وزير الشؤون البلدية والقروية ورئيس الهيئة العليا لتطوير مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة.

حيث سيستمع سموه إلى شرح مفصل عن هذا المشروع وما يشتمل عليه من مرافق ومخارج ومدخلات وما زود به من امکانات لتنظيم وتيسير عملية الرمي على ضيوف الرحمن.

بعد ذلك يقوم سموه بجولة على المشروعات في مشرفي عرفات ومزدلفة ويستمع إلى شرح مفصل عنها من قبل القائمين عليها.

وتأتي هذه الجولة انطلاقاً من حرص ومتابعة سمو أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية لكافة الاستعدادات التي اتخذتها القطاعات المعنية بخدمة ضيوف الرحمن لموسم حج هذا العام والتأكد من توفر جميع ما يحقق الرعاية الشاملة لهم بالصورة التي تتوافق مع تطلعات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - ويتواءم مع ما تبذره الدولة من جهود وتسخره من إمكانيات وتجنده من طاقات بشرية وألبية

وتفقه من أموال في سبل توفير أرقى الخدمات لحجاج بيت الله الحرام والارتقاء بمستوى الأداء إلى أفضل المستويات.

ويرافق سموه في هذه الجولة رؤساء القطاعات المعنية بخدمة ضيوف الرحمن وأعضاء لجنة الحج المركزية وعدد من المسؤولين.

وفي نهاية الجولة يرأس صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية اجتماعاً للجنة عدد من المركزي وذلك بمقر الأمانة بمزدلفة لمناقشة عدد من الخطط والبرامج التي أعدتها الجهات المعنية بخدمة حجاج بيت الله الحرام في موسم حج هذا العام.

ويأتي هذا الاجتماع مواصلة لإجتماعات اللجنة لمناقشة كافة الخطط والبرامج التي أعدتها القطاعات الحكومية والأهلية لخدمة وراحة وفود الرحمن.

من ناحية أخرى ومتابعة من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية وإنفاذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله اتهمت كافة الجهات المعنية بخدمة ضيوف الرحمن الحكومية منها والأهلية استعداداتها لتنفيذ خططها التي أعدتها

لخدمة حجاج بيت الله الحرام في موسم حج هذا العام وجندت كل طاقاتها وسخرت إمكانياتها لتقديم أرقى الخدمات لفود الرحمن وتلافي الملاحظات الواردة عن الموسم المنصرم وإيجاد الطول المناسبة لما يستلزم حجاج بيت الله من أداء نسكهم بكل يسر وسهولة. وقد بدأت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام

والمسجد النبوي في تنفيذ خططها لتوفير أفضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام خلال موسم حج هذا العام والتي تهدف إلى تحقيق المحافظة على الهدوء والسكينة والطمأنينة لتوفير المناخ التصدي الأمثل داخل المسجد الحرام والمساحات المحيطة به بالحكمة والموعظة الحسنة وحسن التعامل وتوفير وتوجيه جميع الخدمات والمرافق لخدمة حجاج بيت الله الحرام والتأكد من جاهزيتها والعمل على التطوير والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لزوار بيت الله الحرام والإسهام في تنقيحهم وتوعيتهم بأهوال دينهم حيث أنه يقوم بتنفيذ الخطة ٢٠٨٥ موظفا وموظفة منهم ١٧٥٢ موظفا وموظفة من الرسميين و ١٨٠٠ موظف مؤقتة ومؤقتة و ٢٥٠٢ عامل وعاملة.

كما كلف الرئاسة برامج الوعظ والإرشاد من خلال إقامة حلقات الدروس من قبل عدد من اصحاب الفضيلة المشايخ والعلماء والمدرسين في المسجد الحرام وتوفير المصاحف والكتب التوعوية إضافة إلى تقديم الفتوى والرد على الاسئلة واستفسارات حجاج بيت الله الحرام فيما يتعلق بأداء نسكهم.

ومرمت أمانة العاصمة المقدسة المعدات والليات وتسخر كافة الامكانيات اللازمة لتقديم أفضل الخدمات للبيدة لحجاج بيت الله الحرام حيث تم تجنيد ٢٥٠٠ شخص لتنفيذ الخطة التي تشمل جميع المجالات كما تم زيادة أعداد العمالة ليصبح أكثر من ٧٠٠٠ عامل مجنزين بحوالي ٦٧٠٠ معدة وذلك في حكة المكرمة وتخصيص فرق مركزية لمواجهة أي حالات طوارئ كما سيتم استخدام ٢٠٠ صندوق كبريائي ضابط للنفايات يتم تفريرها باستخدام

السحايات كما تم تخصيص ٦٠٠٠ عامل في المشاعر المقدسة وحوالي ٦٢٠ مدة مختلفة حيث يتم العمل على مدار الاربع والعشرين ساعة بنظام الودريات كما هيأت الامانة (١٢١ مخزنا ارضيا و ٩٠٠ صندوق ضاغط للتخزين المؤقت للنفايات تستوعب ما يقارب ١٥ ألف طن من النفايات المضغوطة اي حوالي ٧٠ في المائة من كمية النفايات المنتجة.

ومن جانبها بدأت مديرية الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة استعداداتها لموسم حج هذا العام منذ وقت مبكر وجندت كافة طاقاتها البشرية والالية لخدمة وفود الرحمن وتوفير الخدمات الصحية والعلاجية لجميع وفود الرحمن حيث يقوم بتنفيذ هذه الاعمال (١ ألفا و ٦٩٩ ممرض ٨١٩ استشاريا واخصائيا و ١٨٧٦ طبيبا عاما و ٢١٢١ فنيا و ٤٢٧٦ ممرضا وممرضة و ٢٦٠٧ اداريين ومستخدمين من اجل تقديم خدمة افضل كما تم تهيئة ١٤ مستشفى تبلغ طاقتها الاستيعابية ٢٧٨٧ سريرا منها ٧ مستشفيات في المشاعر المقدسة وهي مستشفى عرفات العام ونذرة وجبل الرحمة والطوارئ بمعنى ومنى الجبر ومنى الوادي ومنى الشارع العام اما المستشفيات التي تقدم خدماتها لضيوف الرحمن في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة سبع مستشفيات في مكة المكرمة مستشفى الملك عبدالعزيز والملك فيصل واجياد العام والولادة والاطفال والنور التخصصي ومرآة النعمان وابن سينا ومن جانبها بدأت وزارة التجارة والصناعة في متابعة توفر السلع الغذائية والتبوتية، وتكثيف اعمال الرقابة على المحلات والمياسات التجارية في كل من منطقة مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة، للتأكد من جودة السلع الغذائية المعروضة وصلاحياتها للاستهلاك، وعدم المغالاة في اسعارها، ومتابعة توفر مخزون كفاف من السلع الغذائية لتلبية اي زيادة محتملة في الطلبه والقيام بجولات ميدانية على الفنادق والوحدات السكنية المفروشة في مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة والطائف للتأكد من الوفاء باحتياجات اسكان الحجاج وفق القدرة الاستيعابية للفنادق والوحدات السكنية المفروشة، كما وفرت المديرية العامة للمياه بمنطقة مكة المكرمة المياه ٣٠٠ ألف متر مكعب يوميا من الجياه لحجاج بيت الله الحرام في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة متجا ٢٩٠ ألف متر مكعب من محطة التحلية بالشعبية و ١٠ آلاف متر مكعب من وادي ملكان وهي مخصصة لندورات المياه بالمنطقة المركزية حول المسجد الحرام.